مناهج البحث التربوي

أولاً- مفهوم العلم:

- ما هو العلم:

يعد العلم نشاطا يهدف إلى زيادة قدرة الإنسان في السيطرة على الطبيعة ، والعلم بوصفه نشاطا إنسانيا يصف الظواهر ويصنفها في أنواع ، ولكنه لا يقتصر على هذا فقط ، وإنما يحاول اكتشاف العلاقات بين الظواهر المختلفة لان فهم العلاقات هو الذي يؤدي إلى زيادة السيطرة على الطبيعة . (المؤمن ، ٢٠٠٨)

ولوجود ظواهر كثيرة في الكون ، فأن ذلك يقود إلى وجود علاقات كثيرة ومتشابكة ولذا لجأ العلماء إلى تقسيمها على مجموعات وفئات لتسهيل الدراسة ، وبذلك نشأت العلوم المختلفة . فالظواهر مترابطة والعلوم كلها مترابطة ، لان العلم لا يرتبط بموضوع أو بمجال ما أو بظاهرة ما بقدر ما يرتبط بالعلاقات والقوانين التي تسير بموجبها الظواهر كافة سواء أكانت فيزيائية أم بيولوجية أم نفسية أم اجتماعية .

ويمكن تعريف العلم تعريفا مبسطا بالقول : " أنه المعرفة المنظمة بظواهر الكون ووقائعه التي يتم التوصل إليها وصياغتها باستخدام أسلوب أو منهج معين هو المنهج العلمي " (احمد ، ١٩٨٥)

ويعرفه آخر بأنه : مفهوم يسعى إلى معرفة وفهم وتفسير الظواهر أو الوقائع المبحوثة وفقا لمنهج علمي يتيح للباحثين قدرة أكثر سواء في استنباط حقائق جديدة أو في إعادة التأكد من صحة التفسيرات حول ما سبق بحثه من ظواهر أو وقائع مع عدم إغفال الدور الذي يلعبه مختلف الظواهر أو الوقائع المبحوثة . (الغول ، ١٩٨٢)

وقد يعرف العلم من البعض بأسماء بعض المواد كأن يقال الرياضيات , الفيزياء ، الكيمياء ، علم النفس ، علم الاجتماع ، الانثروبولوجيا ... وغيرها ، وأن هذه التسميات ليس بتعريف لمفهوم العلم ، وهناك من يعرفه بالموضوع فيقال : أنه مجموعة من المعارف منظمة تدور حول موضوعات عقلية وطبيعة وإنسانية ، أو هو دراسة لهذه الموضوعات من وجهات نظر مختلفة ، ويعرف أيضا بالمنهج فيقال : أنه دراسة ذات منهج ثابت لا يتغير بتغير الحالات ، باستخدام الأسلوب الاستنباطي أو الاستقرائي أو حدسيا من اجل كشف الحقائق ، يعبر عنها بصيغ عامة أو قوانين .

Scanned with CamScanner

ومما يلاحظ أن هناك من يميز بين الأنشطة الفيزيائية والبيولوجية والرياضية والكيميائية الخ ، ويطلق علية مدلول العلم ، ويضعه تحت مصطلح العلوم الطبيعية ، وما عدا ذلك يعتبرونها دراسات أدبية ، وقد انتشر هذا التصور الثنائي وما زال قائما في تأثيرها حتى في الجامعات والبحوث . (عبد المؤمن ، ٢٠٠٨)

- **أهداف العلم :**

للعلم ثلاث أهداف رئيسية :

- **أولا : التفسير :**

يهدف العلم إلى ابعد من مجرد ملاحظة ، ووصف الظاهرة المختلفة طبيعية أم اجتماعية ذلك لان الوصف لظاهرة معينة مهما كان دقيقا لا يؤدي في حد ذاته إلى فهم الظاهرة ومعرفة عوامل أو أسباب حدوثها ، فعندما يقوم الفرد ببحث علمي سواء أكان من البحوث الاجتماعية أو الطبيعية فأنه لا يقتصر على وصف الظاهرة ، وإنما يحاول إن يجد الأسباب التي أدت إلى هذه الظاهرة .

مثل ظاهرة تخلف الطلبة بالقراءة ، ظاهرة التسرب من المدرسة ، ظاهرة القلق عند الأطفال ، أو أي ظاهرة أخرى ، الهدف منها إن نصل إلى الأسباب التي أدت إلى هذه الظاهرة .

وبطبيعة الحال إن هناك فرقا بين العلوم الاجتماعية والعلوم الطبيعية لان الأسباب المؤدية إلى الظواهر الاجتماعية متعددة وكثيرة ويصعب على الباحث تحديدها والسيطرة عليها ، لذلك فمن السهولة معرفة أسباب الظواهر الطبيعية لكن من الصعب جدا معرفة أسباب الظواهر الاجتماعية (النفسية والتربوية والاجتماعية) بل أحيانا نصل إلى أهم الأسباب وليس إلى كلها (صابر ، ٢٠٠٢)

Scanned with CamScanner

- ثانيا : التنبؤ :

ولا يقف العلم عند حد التوصل إلى تعميمات أو تصورات نظرية معينة لتفسير الإحداث والظواهر ، وإنما يهدف أيضا إلى التنبؤ بما يمكن أن يحدث إذا طبقا هذه التعميمات في مواقف جديدة غير تلك التي نشأت عنها أساسا ، ولكي تكون تلك التنبؤات مقبولة علميا فأنه ينبغي التحقق من صحتها ولكي نوضح معنى التنبؤ نأخذ مثال : ظاهرة التمدد الطولي للأجسام المعدنية بالحرارة ، والذي يحدث نتيجة لحركة جزئيات المادة التي تتكون منها الأجسام المعدنية فأن فهمنا للعوامل والأسباب المفسرة لهذه الظاهرة يساعد على التنبؤ بأن قضبان السكك الحديدية سوف تتمدد وتتقوس بتأثير حرارة الجو في فصل الصيف وكذلك بتأثير الحرارة الناتجة عن احتكاك عجلات القطار بها ، مما ينشأ عنه أخطار خروج القطار عن هذه القضبان أو انقلابه وذلك إذا لم تترك مسافات كافية بين أجزاء القضبان بعضها والبعض الأخر ، ولابد من الإشارة إلى إن التنبؤ للظواهر الاجتماعية محددة لأنه يتدخل فيه متغيرات عديدة ، في التنبؤ للعلوم الطبيعية يكون مضبوطا إلى حد اليقين (الخسوف – الهزات الأرضية ..... الخ) هذه يمكن التنبؤ بها .

- ثالثا : الضبط :

ويهدف العلم إلى جانب التفسير والتنبؤ إلى الضبط أو التحكم في العوامل أو الظروف التي تجعل ظاهرة معينة تتم على صورة معينة أو تمنع حدوثها ، وببساطة فالضبط هو السيطرة على الأسباب التي تؤدي إلى حدوث الظاهرة إما نجعلها تحدث أو نمنعها من الحدوث ، ويرتبط هذه الهدف بالهدفين السابقين للعلم من حيث ضبط ظاهرة معينة يتوقف على مدى صحة تفسيرها ومعرفة الأسباب الحقيقية المسببة لها ، وفي نفس الوقت تزداد قدرتنا على ضبط الظاهرة والتحكم فيها كلما زادت قدرتنا على التنبؤ بها .

فمثلا متى عرفنا الأسباب التي تؤدي إلى تمدد قضبان سكك الحديد فأننا يمكن أن نتحكم في هذه الظاهرة لكي نمنع تقوس قضبان السكك الحديدية وذلك بأن نترك مسافة مناسبة بينهما .

Scanned with CamScanner

والضبط كهدف رئيسي للعلم يزيد من قدرة الإنسان على التحكم في بيئته ومن تحقي أفضل ملائمة وأكثر نفع له فمثلا عن طريق معرفة أسباب الكثير من الإمراض والأوبئة أم التحكم في الإصابة بها وانتشارها وذلك ن طريق الاكتشافات العلمية المستمرة في مجال الدو ومل اللقاحات والأمصال وعلاج الإنسان وتطعيمه ضدها ، وكمثال في مجال التربية ا معرفة الأسباب المؤدية إلى عزوف العوائل عن إرسال أبنائهم للتعليم في المدارس الحكومي وبالتالي التحكم فيها وتغيير واقع هذه المدارس إلى الأحسن .

أن هذه الأهداف الثلاثة للعلم تعمل على زيادة فهم الإنسان للأسباب التي تحدد حدوث الظواهر في مختلف فروع العلم ، وتساعده على التنبؤ بها والتحكم فيها ، و بواسطتها أمكن للعلم والعلماء تحقيق الانجازات العلمية المعاصرة التي تمتد أثارها إلى جانب من جوانب حيا الإنسان .

- الخصائص العامة للعلم : نقاط فقط

سوف نتناول فيما يلي أهم الخصائص العامة للعلم :

١- حقائق العلم قابلة للتعديل أو التغيير :

أن حقائق العلم ليست مطلقة أو أبدية لا تتغير ولا تتبدل، بمعنى أن حقائق العلم ليست بالأشياء المقدسة أو المعصومة من الخطأ والسبب في ذلك واضح وبسيط وهي أن حقائق العلم صادرة من الإنسان وترتبط بزمان معين وظروف معينة فهي صحيحة في حدود ما يتوفر لها من الأدلة أو البراهين التي تدعمها وتثبت صحتها وقت اكتشافها وفي حدود الظروف والوسائل والإمكانيات المتوافرة وقتئذ ، فإذا ما استجدت أدله أو ظروف وإمكانيات جديدة تبين خطأها أو عدم صحتها فأن الحقيقة العلمية تتغير أو تتعدل .

٢-العلم يصحح نفسه بنفسه :

ويرتبط بالخاصية السابقة وتتداخل فيها خاصية أخرى ، وهي أن العلم يراجع نفسه وبالتالي يصحح نفسه بنفسه ، فالعلم لا ينبذ الحقائق و النظريات القديمة ولا يعدل فيها ويصححها ، إلا بعد التأكد وإعادة التأكد من أنها خاطئة أو قاصرة عن التفسير الصحيح

Scanned with CamScanner

للأشياء والظواهر المرتبطة بها ، وهو بنفس هذه النظرة يخضع أفكاره وحقائقه ونظرياته الجديدة للتحقق الدقيق ، ومثل هذه الخصائص التي تجعل العلم يجدد نفسه وينمو ويتطور باستمرار .

٣- العلم تراكمي البناء :

ويترتب على الخاصيتين السابقتين إضافات مستمرة إلى بناء العلم تجعل المعرفة العلمية تزداد اتساعا وعمقا وهذه الخاصية التراكمية للعلم لا تجعل العلماء في نشاطهم العلمي يبدئون من نقطة الصفر في كل مرة فيها مشكلة أو ظاهرة معينة ذلك أنهم في معظم الحالات يبدئون من حيث توقف من سبقوهم وعلى أساس ما توصلوا إليه من حقائق ونظريات ومعرفة علمية ، والخاصية التراكمية للعلم لا تعني أن العلم يتقدم وينمو بثبات مستمر وبدون عقبات أو صعوبات وإنما يتطلب من جانب العلماء مثابرة طويلة و عملا مضنيا شاقا ولم يكن بالشيء الهين واليسير ، وقد ساعد استخدام المنهج العلمي في البحث على زيادة معدلات سرعة التراكم العلمي ومقداره ويشار إلى هذه الظاهرة في وقتنا الحاضر باسم الانفجار المعرفي في مجال العلم ، فالمعرفة العلمية في مختلف فروع العلم في تزايد هائل ومستمر .

٤- العلم وثيق الصلة بالمجتمع يؤثر فيه ويتأثر به :

لقد ارتبط العلم بالمجتمع والمشكلات والتحديات التي يواجهها الإنسان في حياته وذلك منذ المراحل الأولى في بناء العلم وتطوره ، فمن خلال محاولات الإنسان المستمرة وملاحظاته اليومية استطاع أن يتوصل إلى حقائق كثيرة ، والعلم في معظم الحالات لم يكن غاية في حد ذاته وإنما كان وسيلة ساعدت الإنسان على فهم الأشياء وتفسيرها وجعلت في مقدوره أن يفعل الأشياء ، وأثار العلم متعدد ومتنوعة ومنها الآثار المرتبة على الاكتشاف العلمية والتكنولوجية في مختلف المجالات ، لذا فأن العلم يتأثر بالمجتمع ، وهناك تفاعل متبادل بينهما ومن خلال هذا التفاعل ينمو ويتطور كل منها .

Scanned with CamScanner

ثانياً- مفهوم البحث التربوي:

البحث التربوي: هو علم من علوم التربية يتميز عن كل العلوم بأنه لا يتشابه مع

ويعرف البحث التربوي بأنه هو "جهد علمي منظم وموجه لغرض التوصل الى حلو للمشكلات التربوية التي تشكل العملية التربوية كنظام في مدخلاتها ومخرجاتها وعملياتها

وثمة تعاريف كثيرة ومتنوعة يطرحها الأدب التربوي للبحث التربوي وفيما يلي مجموع من هذه التعاريف:

يعرف ماكميلان وشوماخر (MCMillan& Schumacher,2001) : البحث التربوي بانه عملية منظمة لجمع المعلومات، والعمل على تحليلها منطقياً لأغراض معينة .

ويعرفه عودة وملكاوي (١٩٩٢) بأنه "جهد انساني عقلي منظم وفق منهج محدد في البحث، يتضمن خطوات وطرائق محددة، ويؤدي الى تحقيق معرفة عن الكون، والنفس والمجتمع، ويسهم في تطوير أنماط الحياة وحل المشكلات التي تواجه الفرد والجماعة. (عودة وملكاوي، ١٩٩٢)

اما الكيلاني والشريفين (٢٠٠٥) فقد صاغا تعريفاً للبحث التربوي على أنه "عملية منظمة تهدف الى التوصل الى حلول للمشكلات أو إجابات عن تساؤلات، يتم فيها استخدام أساليب في الاستقصاء والملاحظة مقبولة ومتعارف عليها بين الباحثين في مجال معين، ويمكن أن تؤدي إلى معرفة معينة"، وعند تحليل هذا التعريف تجد انه يتضمن جوانب ثلاثة أساسية هي :

- وجود مشكلة تتطلب حلاً من خلال عملية البحث، وقد تكون المشكلة على شكل تساؤل، فمثلاً تعبير (عزوف الطلبة عن المشاركة الصفية) لا تشكل تعبيراً مناسباً لمشكلة بحثية، وأن كان هذا التعبير يعبر الى حد ما عن وجود ظاهرة ما تجذب انتباه الباحث لبحثها، لكن الباحث من خبرته النظرية المستندة الى أطر نظرية قد يرى ان هناك علاقة بين استراتيجيات التدريس ودرجة مشاركة الطالب في الانشطة الصيفية ؟
- يفترض هذا التعريف في الباحث استعمال أساليب وإجراءات بحثية متعارف عليها بين الباحثين بحيث تمكنه من الوثوق في النتائج التي يتوصل اليها، ومن ثم قبول هذه النتائج والاعتراف بها لدى الباحثين الآخرين في مجال البحث العلمي.

• وبما أن البحث التربوي يهدف اساساً الى توليد معرفة جديدة ، فالباحث يحاول جاهداً التوصل الى معرفة جديدة من خلال وصف ظاهرة بطريقة جديدة، أو تفسير ظاهرة أو استخلاص نظرية، أو التنبؤ بظاهرة ما، أو لتحكم في ظاهرة معينة . (عباس واخرون، ٢٠٠٩)

* **اهداف البحث التربوي :**

يهدف البحث التربوي الى تحقيق الاهداف التالية :

١.الكشف المبكر عن المعوقات الجديدة؛ليتسنى تقديم الحلول والبدائل التي تساعد على تعميق فهمنا للأبعاد التعليمية المختلفة وكيفية تطويرها.

٢.دراسة واقع الأنظمة التربوية، والكشف عن خصائصها وبيان جوانب الضعف والقوة بقصد معالجة نواحي القصور فيها.

٣.تطوير الانظمة التربوية والعمل على زيادة فائدتها.

٤.المساعدة في تحديد فاعلية الطرق والأساليب المستخدمة في حجرة الدراسة وتطويرها.

٥.المساعدة في التوصل الى أقصى السبل التي تمكننا من تطوير الجانبين الكمي والنوعي للمخرجات التعليمية.

* **خطوات البحث التربوي :**

من المفروض ان تبدو خطوات البحث التربوي للقارئ واضحة ومفهومة لأنها توازي خطوات البحث العلمي في أي مجال آخر، وفيما يلي اجمال لهذه الخطوات على النحو الآتي :

١. اختيار مشكلة البحث وتعريفها: وتأتي المشكلة عادة على صيغة فرضية، أو سؤال يتصل بالعملية التربوية من النوع الذي يمكن الاجابة عليه من خلال جمع البيانات ذات الصلة وتحليلها .

٢. تنفيذ اجراءات البحث: وهي التي تضم في العادة اختيار افراد الدراسة وأدواتها وتحديد وسائل جمع البيانات وأساليب تحليلها.

Scanned with CamScanner

٣. تحليل البيانات الذي يتم في اغلب الاحيان بأسلوب واحد أو أكثر من الاساليب الاحصائية، ويتم التحليل بأسلوب يساعد على اختبار صحة فرضيات الدراسة أو الاجابة على الاسئلة التي طرحتها.

٤. استخلاص الاستنتاجات وصياغتها وتبني هذه الاستنتاجات في العادة على النتائج التي يتم التوصل اليها من خلال عمليات تحليل البيانات ومن الواجب ن يتم التعبير عنها بدلالة فرضيات الدراسة أو أسئلتها، وأن يرد فيها ما يشير الى كون هذه الفرضيات قد تم قبولها أو رفضها. (عدس، ١٩٩٩)

*** سمات وصفات البحث التربوي :** خصائص

١. يسير بطريقة منظمة .

٢. يبدأ بسؤال في عقل الباحث .

٣. يجب تحديد وصياغة المشكلة بشكل واضح .

٤. يتعامل الباحث مع المشكلة الأساسية من خلال المشكلات فرعية .

٥. تحديد اتجاه البحث بفرضيات ومسلمات محددة وواضحة .

٦. يتعامل مع الحقائق ومعاينها وتفاسيرها ويعتمد على المنطق .

٧. للبحث صفة دورية، اي ان الوصول لحل مشكلة معينة تنتج عنه مشاكل جديدة

٨. بالإمكان الاعتماد على نتائج البحث التربوي، وذلك لو تكرر اجراء البحث وبنفس الظروف حيث يمكن التوصل الى نفس النتيجة وبصفه ثابته نسبياً.

٩. يعتمد البحث التربوي على حصر كل المعلومات لجميع جوانب المشكلة وتسخير كل العوامل المؤثرة فيها ويراعي كل المستجدات الواردة .

١٠. توافر قدر كبير من الموضوعية ، بحيث لا تتأثر بالآراء الشخصية للباحث كما أنه يتقبل آراء الأخرين .

١١. توافر قدر مناسب من الجدة والابتكار .

Scanned with CamScanner

• الاعتبارات الأخلاقية في البحث التربوي :

يهدف النشاط البحثي بشكل أساسي الى تقديم معرفة موثوق بها اولها آثارها الخبرة على الناس، وهناك الكثير من الباحثين الذين يدفعهم حب الاستطلاع وتعطشهم للمعرفة الى الانهماك في البحث، وغالباً ما يعمل هؤلاء بتجرد وموضوعية، يحكم سلوكهم ضمير الباحث والأمانة العلمية في البحث، إلا انه يوجد من يقوم بالبحث لأغراض ومنافع شخصية، منها ما يتحقق للباحث من حسن السمعة، أو ما يجنيه من مكاسب مادية و معنوية، وبعض هؤلاء قد ينزلقون في تحيزاتهم أو يبررون تجاوزهم عن بعض الاعتبارات والقواعد الاخلاقية التي تميز الباحث النزيه .

وقد تولدت لدى الباحثين أعراف وتقاليد يفترض في كل باحث ان يلتزم بها، كما أن ثمة اعتبارات اخلاقية لها في معظم الحالات أصولاً في الاعراف والتقاليد والتشريعات السائد في اغلب بلدان العالم، من هذه الاعتبارات المتعلقة بإجراءات البحث وتقرير نتائجه ما يلي :

١. الذكاء والموهبة، وذلك من اجل الاستفادة منها في اختيار المشكلة وتحديدها وعمل بقية عناصر البحث في ضوء الأسس العلمية المقررة .
٢. الصبر والجلد ، وذلك لان اسلوب البحث يمر بمراحل شاقة ذهنياً وجسدياً ومكلفة مادياً.
٣. التواضع العلمي، من اجل تفادي الزهو بقدراته، ويجب على الباحث ان يسلم بأن نتائجه نسبية وهي معبرة عن وجهة نظره واذا استجدت حقائق واراء علمية متنوعة فأن عليه التنازل عن رأيه.
٤. الأمانة العلمية، اي عدم ذهاب الباحث الى التزوير في الاجابات أو في الاقتباس من المراجع والمصادر الوثائقية .
٥. الموضوعية ، وهنا يجب ان يكون هدف الباحث من اجراء البحث هو الحقيقة فقط ولا دخل للمصالح الشخصية والمادية بالأمر .
٦. احترام المبحوث ، عدم توجيه اسئلة للمبحوثين من قبل الباحث تقلل من احترامهم لنفسهم .

Scanned with CamScanner

٧. المشاركة التطوعية ، وهنا تترك حرية المشاركة للمبحوث والانسحاب من البحث في اي وقت يشاء من غير ممارسة ضغوط عليه من جانب الباحث.

٨. المصارحة ، يجب على الباحث توضيح اهداف بحثه الحقيقية للمبحوث والمبحوث هو الذي تأتي من لديه المشاركة بالبحث من عدم المشاركة.

٩. المساواة ، على الباحث اشعار المبحوثين بأنهم متساوين وقد جرت عملية اختيارهم بالطريقة العشوائية وبالتالي فأن افراد كل المجموعات الضابطة والتجريبية متساوون وهذه المجموعات اذا اراد الباحث استعمال البحث التجريبي .

١٠. السرية ، يجب عدم افشاء استجابات المبحوثين، واقتصار استعمالها من اجل الدراسة العلمية وان كان البحث يخص الباحث، من اجل تحقيق الحيادية.

١١. حماية المشتركين في البحث من أي ضرر، الباحث هو المسؤول عن توفير جميع انواع الحماية للمبحوثين من اي ضرر على مختلف نوعه ويجب عليه اخبارهم اذا كان ذلك الضرر قد يحدث لهم اثناء اشتراكهم قبل مشاركتهم في البحث حتى لا يتفاجؤوا .

١٢. اعداد تقرير واف، يجب على الباحث عندما ينتهي من اعداد بحثه يكون مسؤول حول تقديم التقرير الذي يوضح اهم نتائجه وتزويد المشاركين في البحث بنسخ للاطلاع عليه وعلى نتائج البحث .

١٣. التوافق، للبحث العلمي لوائح منظمة له فيجب ان تتوافق نتائج البحث مع تلك اللوائح.

* انواع البحوث التربوية :

- النوع الأول :

يشمل هذا النوع البحوث التربوية وفقاً لهدفها وبحوثاً تربوية وفق المنهج، وهي كما يأتي :

١. بحوث تربوية وفق الهدف :

وتستند هذه الزمرة من البحوث على هدف مضمونة، هو مقدار تناسب النتيجة للتطبيق في الميادين التربوية ، وامكانية تعميم تلك النتيجة ، وتضم هذه المجموعة انواعاً وكما يأتي

Scanned with CamScanner

أ- **البحوث الأساسية**: والغاية منها هو التأكيد لنظريات موجودة فعلاً، أو لوضع نظريات جديدة وهذا النوع من البحوث ساهم في زيادة المعرفة العلمية بغض النظر عن تطبيقاتها العلمية.

ب- **البحوث التطبيقية** : هي البحوث التي تهدف الى التوصل الى نتائج يمكن تطبيقها عملياً في تحسين النظام التربوي أو العملية التعليمية ولذا فهي تهتم بالتغيرات ذات الاهمية التربوية والاجتماعية فمثلاً يقوم الباحث بدراسة اسباب الرسوب وكيفية معالجتها أو اسباب ترك الدراسة والأساليب الواجب اتباعها مثلاً في هذه الظاهرة وما الى ذلك من التغيرات التي بدراستها يتم تطوير العملية التربوية وتحسين كفاءة النظام التربوي. (العزاوي، ٢٠٠٨: ٥٩)

٢. بحوث تربوية وفق المنهج :

والغاية من اجراء هكذا نوع من البحوث في هذه الزمرة ، هو تنوع البحوث في المنهجية المطلوب استعمالها ويضم :

أ- **البحوث التاريخية** : ان البحث التاريخي هو تسجيل ووصف للأحداث الماضية والوقائع وتحليلها وتفسيرها على أسس منهجية علمية دقيقة لفهم الحاضر والمستقبل وهذا المنهج يستخدمه الباحثون الذين يريدون معرفة الاحوال والاحداث التي جرت في الماضي، لأنها على الدوام تستثير الأنسان وتشده إليها.

ب- **البحوث الوصفية** : وهي البحوث التي تعتمد على دراسة الواقع أو الظواهر كما توجد في الواقع، وتهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظواهر أو الظاهر وتوضيح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطى وصفاً رقمياً يوضح مقدار وحجم الظاهرة . (عباس واخرون، ٢٠٠٩).

ج- **البحوث التجريبية**: المنهج التجريبي هو منهج البحث الوحيد الذي يمكن ان يستعمل بحق لاختبار الفرضيات الخاصة بالعلاقات من نوع السبب والنتيجة، كما انه يمثل اكثر

Scanned with CamScanner

الأساليب صدقاً في حل المشكلات التربوية، سواء كانت نظرية أم عملية، ويرجع الـ
الفضل في تقديم التربية كعلم . (عدس، ١٩٩٩)

د- **البحوث الارتباطية :** وتهدف الى التعرف على علاقات أو الارتباطات بين المتغيرا
التي يطلق عليها علميا بمعامل الارتباط .

- **النوع الثاني :**

ويشمل البحوث على وفق غرض الباحث وتضم البحوث الاكاديمية ، والبحوث
المهنية ، وهي كما يأتي : (عساف واخرون، ٢٠٠٠)

١- **بحوث اكاديمية :**

والغاية من اجراء هكذا نوع من البحوث هو التحصل على درجة الماجستير أو
الدكتوراه ، أو كشرط من شروط الدراسة ويطلق على هذا النوع من البحوث بالبحوث
التدريبية .

٢- **بحوث مهنية :**

ويقوم بأعدادها أعضاء هيئة التدريس في موضوعات مختلفة تتعلق باهتمامهم البحثية
والغاية منها الحصول على الترقية لرتب اخرى، أو من اجل المشاركة في لقاء علمي ، أو
بناء على تكليف من جهة رسمية .

- **النوع الثالث :**

ويشمل البحوث التربوية حسب عامل الزمن، وهي (منسي ، ١٩٩٩) كما يأتي :

١. بحوث الماضي : ويطلق عليها اسم البحث في البحث، وتكون مهمتها، نقد توجهات
البحث للسابقين من اجل توجيه الباحثين الى وجهة معينة، والعملية التي تتم بهذا النوع من
هكذا بحوث هو تسليط الضوء ودراسة بحوث الباحثين السابقين وتحليلها .

٢. بحوث الحاضر : ومهمة هذا النوع من البحوث هو دراسة الواقع التربوي بأي منهجية
مناسبة، مثل الدراسات المسيحية.

Scanned with CamScanner

٣. بحوث المستقبل : وهي البحوث التي تكون مهمتها معرفة التغيرات التي سوف تحدث في الواقع التربوي، والهدف من اجراء هكذا بحوث هو تحسين صورة التربية في المستقبل، وتجرى هذه البحوث عن طريق ما يسعى بالبحوث التّجريبية .

- **النوع الرابع :**

وتشمل هذا النوع من البحوث التربوية على حسب عدد العوامل، والبحوث حسب عدد القائمين بها وهي كما يأتي: (شحاته ، ٢٠٠١)

١. بحوث حسب عدد المراحل :

أ-بحوث ذات مدخل واحد، حيث تعتنى ببحث مشكلة تربوية من بعد واحد من الابعاد .

ب-بحوث ذات مداخل متعددة ، حيث تعتنى بدراسة مشكلة تربوية من أبعاد مختلفة، مثل : البعد التاريخي ، والاجتماعي ، والاقتصادي ، والثقافي وعلاقتها بغيرها .

٢. بحوث على حسب عدد القائمين بها :

أ- بحوث فردية ، يجريها ويقوم عليها فرد واحد .

ب-بحوث جماعية ، يجريها مجموعة افراد .

Scanned with CamScanner